

وفاة المؤرخ الكبير رموف عباس بمستشفى قصر العيني

كتب - عبدالرحمن عبادي،

فقدت جامعة القاهرة صباح أمس واحداً من أقدرب أساتذتها وهو الدكتور رموف عباس - أستاذ التاريخ المعاصر بكلية الآداب - الذي وافته المنية بمستشفى قصر العيني بعد خمسة أيام قضاهافي غيبوبة متواصلة نتيجة إصابته بفشل كلوي حاد وبعد معاناة طويلة مع سرطان البنكرياس.

ومما يذكر، أن عباس الذي توفي عن عمر يناهز الثمانية والستين عاماً وكان واحداً من أكبر علماء التاريخ المصريين وشغل لفترة طويلة رئاسة الجمعية التاريخية المصرية وانتقل بها نقلات واسعة للأمام، كما حصل على جائزة الدولة التقديرية عام 1999.

ومن المعروف، أن الفقيه كان من أوائل الأساتذة المصريين الذين حاضروا في الجامعات العالمية، بل إنه كان أول من

لقى محاضرات بقاعات الجامعات اليابانية والجامعات الأمريكية، وتعلمذ على يديه العشرات من أساتذة التاريخ في مصر والعالم، كما ترك للمكتبة العلمية العشرات من المؤلفات المهمة منها كتابه عن الحركة العمالية في مصر وكتابه عن تطور الملكيات الزراعية في مصر وكتابه عن اليابان في عصر «مايجي» بالإضافة إلى ترجمته عدد كبير من المؤلفات المهمة.

واختتم عباس حياته بالانضمام لحركة استقلال الجامعات «9 مارس»، التي رأى أنها تحقق ما نادى به طوال عمله بالجامعة، وفي سبيل ذلك قام عباس قبل شهر من وفاته بتحرير الكتاب الذي أعدته الحركة بمناسبة الاحتفال بمئوية الجامعة المصرية واشتمل مقالات عديدة للفقيه عن حركة المطالبة باستقلال الجامعات.



رموف عباس